

### آية النساء تكذب شبهة شائعة عن قتل المسيح

يقول فريق من علماء المسلمين : لم يقتل أحد بدل المسيح ، بل هي إشاعة كاذبة ارجف بها اليهود وصدقها قومهم ، فكذبها القرآن في آية النساء .

هذا لقول ينقض قصة الشبه التي اختلقها الفريق الآخر . والمقول بان المسيح لم يقتل ولم يمت ، بل هي إشاعة كاذبة أطلقها اليهود ، هو قول ينقض صريح القرآن الذي يؤكد موت المسيح قبل رفعه إلى السماء في آيات مريم وال عمران والمائدة .

ولما تجوز فريية على شعوب مختلفة كالرومان واليهود والنصارى الذين يشهدون جميعهم بموت المسيح وقتله واستشهاده ، وذلك مدو مئات السنين ، حتى جاءت آية النساء تفتح فتحة جديدا في التاريخ المتواتر ، إذا ما فهمها القوم حسب ما يشتهون . لكن فهم آية النساء حق فهمه يبدد كل تلك المشبهات.